

كونه معلوم متوقفا على امر اخر فان قال ما المانع ان يكون المعلومة
الاجتماع فقلنا انما يكون الشيء معلوم لنفسه لئلا المعلول عنه
لا يعرف فيكون معلوما لذلك الغير لان ذلك اكسبه العلية
وكل مكتسب لا يكون صفة نفسية ولو قلنا باجتماعهما
وكا معلومة فلا يخالف ذلك الاجتماع من ان يكون امران يدان
على نفس كل واحد منهما او هو غيرهما لاجاز ان يكون عينهما
فاننا نقول عين كل واحد منهما ولا اجتماع فلا بد ان يكونا يدان
وذلك الراد لا بد ان يكون وجودا او عدما او لا وجودا او لا
عدما او وجودا او عدما مع ان هذا القسم الرابع محال بالبداهة
ومحال ان يكون وجودا والتسلسل اللازم له بما يلزمه من
سارومه او الدور فيكون معلوما هو معلوم له وهذا محال
ومحال ان يكون عدما لان العدم نفى محض ولا يتصف بالشيء
المحض بالاش ومحال ان يكون لا وجودا ولا عدما كما للنسب اذ
لا حقيقة للنسب في الوجود فانها امور اضافية تتحدث
ولا يكون ما يحدث معلوما هو عنه حادث فبطل ان يكون
لشيء علتان في العقل واما في الوجوديات فقد يعتبر
الشرع امور لا تكون بالجميع سببا في ترتيب الحكم وهذا
لا يمنع فاذ وقد علمت هذا فارد دليل على توحيد الله تعالى
كونه معلوم في وجود العالم غير ان اطلاق هذا اللفظ عليه

لم يرد به الشرع فلا تعلقه عليه ولا تدعوه به فمد التوحيد
ذات من يتنفي معها شرها بلا شك قال الله تعالى لو كان
فيها الهة الا الله لفسدنا ومعنى هذا لم يوجد معنى العلم الهدى
وهو السداد والسفلى وهو الارض فحق هذه المسئلة في ذهنك
فانها فاقعة في نفق السريتك ونفي التحديع عن الله تعالى فلا حد
لذاتك ولا سريتك له في ملكه لا اله الا هو العزيز الحكيم